

# ولاء التتبارب



مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

العدد (٣٥) لشهر رجب سنة ١٤٤٠ هـ

- ❖ شخصيات آية التطهير
- ❖ من عادات الشعب الألماني
- ❖ على خطى أم البنين عليها السلام

## يَا وَلِيدَ الْكَعْبَةِ

١٣ / رجب الأصب / سنة (٢٣) قبل الهجرة  
ولادة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام





قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

## ولاء الشباب

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب المهادفة

رئيس التحرير  
السيد يوسف الموسوي

هيئة التحرير  
السيد يوسف الموسوي  
الشيخ هاني الكتاني  
الشيخ رعد العبادي  
الشيخ محمد رضا الدجيلي

التدقيق  
شعبة التبليغ

التصميم والإخراج الفني  
حسن الموسوي

www.imamali-a.com  
tableegh@imamali.net  
٠٧٧٠٠٥٥٤١٨٦

### أمثال القران

٥

مَثَلُ الْوَالِدِ الرَّحِيمِ  
كَمَثَلِ السَّمَاءِ  
الَّتِي يُسْقِيكَ مِنْهَا نَهْرَ الْيَمِينِ  
وَالشَّمْسُ تَأْتِيهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَالْقَمَرُ يُسْقِيهِ مِنَ الْبَيْتِ الْمَقَامِ  
وَالشَّجَرُ يَسْقِيهِ مِنَ الْوَدْقِ الْوَالِدِ  
الَّذِي يَرْزُقُهُ رِزْقًا وَسِيلًا  
مِثْلَ الْوَالِدِ الرَّحِيمِ  
الَّذِي يُرْزَقُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَالشَّمْسُ تَأْتِيهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَالْقَمَرُ يُسْقِيهِ مِنَ الْبَيْتِ الْمَقَامِ  
وَالشَّجَرُ يَسْقِيهِ مِنَ الْوَدْقِ

لَوَاقِحُهُ الْقُرْآنُ عَلَى مَثَلِ الْوَالِدِ  
كَمَثَلِ السَّمَاءِ كَمَا بَيَّنَّ خَلْقُهُ وَأَقْبَرَهُ

### بعثة النبي ﷺ والإبداع الإنساني

٦-٧



### التكسب بالتجارة

١٢-١٣



### المباحات والحرية الشخصية

١٤-١٥





## الخلافات بين الأقارب

بل قد تدفع الخلافات بالشخص إلى سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى بأرحامه، وأقرب الناس إليه، بسبب أمور تافهة، ووصل الحدّ ببعض ونتيجة للضغوط الأسرية التي لا يتحملها البعض ومقدار الأذى بين بعض الأقارب إلى أن أصبحت المحاكم ملجأً أخيراً لهم.

نقول لا شيء أفضل من الاقتداء بأهل البيت عليه السلام، وتقمّص صفاتهم في التسامح والصفح والإحسان التي هي من الفضائل الأخلاقية الأساسية التي تُؤثر في البناء الأسري والاجتماعي، وخصوصاً في علاقات الأقارب، فليس من المقبول عرفاً وشرعاً أن يعيش بعض الناس أغلب حياته في خصومة مع محارمه، ويبقى متمتماً لا ينسى الإساءة التي وقعت عليه عدة سنوات.

### كيف نتعد عن أخلاق المهجران والمقاطعة؟

يكون ذلك باتباع أخلاق أهل البيت عليه السلام، والاقتداء بسيرتهم، فهم الأسوة الحسنة لكل إنسان، وأن يحارب الإنسان نفسه من شهوات الغل والشرة وبُغض الطرف الآخر، ويغرس في سلوكياته أخلاق السباحة والصفح الجميل، وقبول الاعتذار، والصبر على مكاره الأقارب.

إن إقامة البناء الأسري يتطلّب إيجاد تماسك وترابط بين الأفراد، وأن تكون المحبة والمودة سائدة في أجواء الأسرة، لأنّ العلاقات الجيدة القوية والمتينة تعكس جميع إيجابياتها على تلك الأسرة، وتضعها في عالمٍ دافئٍ ومؤثّرٍ، ويؤسّس أساساً لعلاقات أخرى بين الأسرة وبقية الأسر المرتبطة بها، وجميع الأقارب ليكون هناك هدف أوسع وأجمل للحياة.

ولكنّ الواقع يجبرنا بغير هذه المعطيات، فقد ساد في مجتمعنا في الآونة الأخيرة كثرة الخلافات بين أفراد الأسرة الواحدة من جهة، وبينها وبين الأسر الأخرى من جهة أخرى، فعندما تدخل المصالح والأمور المادية في برنامج العائلة بحجم أكبر من حجمها الحقيقي، فإنها تكسر العلاقات المتينة، وكثيراً ما نسمع عن عائلات تمتنع عن زيارة أقاربها، وتهجرهم لسنوات طويلة، لأسباب مادية، ومصالح شخصية أخرى، وربما يكون اختلاف المستوى المادي والاجتماعي بين أسرتين متقاربتين في النسب؛ عاملاً مهماً للتقاطع بينها، وكثير من العائلات تضع في الحسبان هذه الفوارق الاجتماعية بينها وبين أقاربها فتقطع الزيارة عنها،

الإمام الكاظم عليه السلام عند أهل السنة

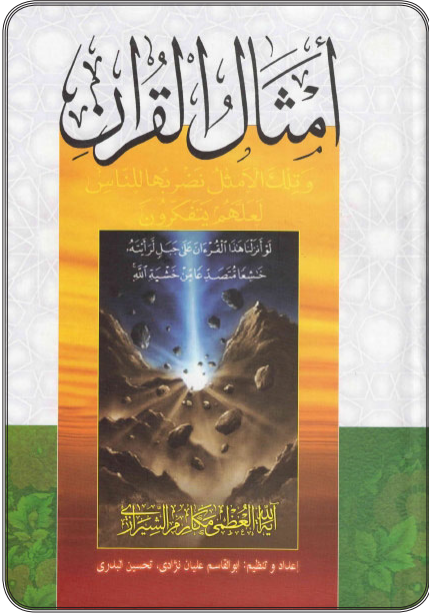
أثمتنا عليه السلام وسعوا الناس بأخلاقهم، وسلوكهم، وهدايتهم، وعاشروهم بأحسن طرق العشرة، وأجمل أنواعها، لذلك تجدد قلوب الناس على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم ينظرون إليهم بعين الإكبار والإكرام. نعم، تخلّف عن هذا المضمون اثنان: المبغض المعاند الذي والى الشيطان في بغضهم ونصب العداء لهم، ومن أثرت عليه بعض المواقف القاسية، واستمالت عاطفته وعصبيته القبلية والأسرية ليقف موقفاً سلبياً منهم عليه السلام، تلك المواقف التي أسستها الحروب والقتال بين المسلمين.

ومن الأئمة عليه السلام الذين تعرضوا للبغض والعداء هو الإمام الكاظم عليه السلام؛ فقد مرّ بظروف ومواقف عصبية، لكنها لم تؤثر على مكانته، حتى عند مخالفه، فهذا ابن كثير يقول فيه: (هو أبو الحسن الهاشمي، ويقال له الكاظم، ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائة، وكان كثير العبادة والمروءة، إذا بلغه عن أحد أنه يؤذيه أرسل إليه بالذهب والتحف) البداية والنهاية، ابن الأثير: ج ١٠، ص ١٨٣.

وفي نور الأبصار، يقول عنه الشبلنجي: (كان موسى الكاظم عليه السلام -، أعبد أهل زمانه، وأعلمهم وأسخاهم كفاً، وأكرمهم نفساً، وكان يتفقّد فقراء المدينة، فيحمل إليهم الدراهم والدنانير إلى بيوتهم ليلاً وكذلك النفقات، ولا يعلمون من أي جهة وصلهم ذلك، ولم يعلموا بذلك إلا بعد موته، وكان كثيراً ما يدعو (اللهمّ إني أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب) نور الأبصار، الشيخ الشبلنجي: ص ١٥١.

وكتب عنه الخطيب البغدادي في تاريخه: كان موسى يدعى العبد الصالح، من عباداته واجتهاده، روي أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فسجد سجدةً في أول الليل، وسمع وهو يقول في سجوده: (عظّم الذنب عِنْدِي فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ)، فجعل يرددها حتى أصبح، وكان سخياً كريماً، وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصره فيها ألف دينار، وكان يصير الصرر ثلاثمائة دينار، وأربعمائة دينار، ومائتي دينار، ثم يقسمها بالمدينة. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ج ١٣، ص ٢٧.

ويقول أبو الفداء - عن ورع الإمام عليه السلام وزهده - : (أَنَّه كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ حَمِدَ اللَّهَ وَجَدَّهُ وَدَعَا إِلَى أَنْ يَزُولَ اللَّيْلُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ - تَعَالَى - حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ يَقْعُدُ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى، ثُمَّ يَرْقُدُ، وَيَسْتَيْقِظُ قَبْلَ الزَّوَالِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي، حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ، فَكَانَ هَذَا دَأْبَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ يَلْقَبُ بِالْكَاطِمِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُحْسِنُ إِلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ) المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء: ج ٢، ص ١٥.



مؤلف هذا الكتاب هو آية الله الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، من مراجع الشيعة المعاصرين، ويعد اليوم من أبرز القيادات الدينية في إيران.

ولد الشيخ سنة ١٣٤٥ هـ (الموافقة لسنة ١٩٢٤)، بمدينة شيراز في جنوب إيران.

أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في شيراز، وبدأ الدروس الدينية في سن الرابعة عشر تقريباً، فدرس الصرف والنحو والمنطق والمعاني والبيان والبديع، ثم عكف على الفقه والأصول، فتمكّن أن ينهي جميع دروس «المقدمات» و«السطوح الوسطى» و«السطوح العالية» في أقل من أربع سنوات، كان خلالها كذلك يقوم بتدريس جماعة من طلبة الحوزة.

ترك الشيخ شيراز إلى قم المقدسة، لالتحاق بحوزتها، وتلمذ لمدة خمس سنوات تقريباً على بعض أساتذتها الكبار، بعدها هاجر إلى العراق، لالتحاق بحوزة النجف، وحضر دروس أساتذتها أمثال: السيد المرجع محسن الحكيم، والسيد المرجع أبي القاسم الخوئي، وغيرهما. يقع الكتاب في (٥٣١) صفحة، تضمّنت مقدمة الكتاب، وتحليل لأمثال القرآن الكريم، وبيان الهدف من الأمثال في القرآن، وبعض التأمّلات في آيات الأمثال.

حوى الكتاب ستين مثلاً، وقد وضع الشيخ المؤلف عنواناً، حسب المضمون الذي يتضمنه كل مثل، فكان منها: (قسوة القلب، الإنفاق مع المنّ والأذى، عاقبة الأمور، أكل الربا، مسجد ضرار، الحق والباطل، الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة، المستكبرون والمستضعفون، ذات الله لا مثيل لها، قرب الله من الإنسان، وغيرها من العناوين).

وفي بيان كل مثل يبدأ المؤلف بذكر الآية المتضمنة للمثل، وتفسير بسيط لمعناها، ووجه التمثيل في خطابات الآيات، ثم بيان المضمون.

من نصوص الكتاب، ما جاء في المثل الحادي عشر، المعنون بإنفاق الكفار ص ١٣٧: (تعدُّ الكوارث لطفاً من الله للغافلين من الناس، فإنّها قد تفيق الغافلين عن غفلتهم لعلهم يرجعون إلى الله، مثلما ابتلى الله الناس في زماننا هذا بمرض الأيدز لكثرة فسادهم لعلهم بهذا الابتلاء يرجعون عن فسادهم ويتبّهون إلى أنفسهم، أو مثلما يتبلي شعوب العالم حالياً بالحروب والاختلاف الطبقي الفاحش والانقلابات والسقوط وتدمر الحضارات البشرية وذلك لتفشّي أمراض مثل أكل الربا فيهم).

## بعثة النبي ﷺ والإبداع الإنساني

أن هذه الرسالة ليست إنتاجاً بشرياً، ولا تعبيراً عن مستوى ذاتي.

ولعلك تسأل: ما وجه الإبداع النبوي إذا كانت هذه الرسالة غير بشرية؟

نقول: إن وجه الإبداع في طريقة تقديم الرسالة بهذا المستوى العالي من المضامين على ذلك المجتمع، فليس ثمة أحد له القدرة على عرض رسالة الإسلام إلى ذلك المجتمع الجاهلي، بحيث يكون مؤثراً ويتوقع منه نتيجة إيجابية، غير النبي ﷺ فاصطفاه الله تعالى لهذه المهمة، حيث تتوفر فيه مقومات الإبداع بصورة تامة ودرجة كاملة، وإلا فالمحيط الاجتماعي الذي عاش فيه النبي ﷺ لا يسمح بأي حال من الأحوال لشخص يعيش تلك الظروف أن يقدم مثل الرسالة وهذه الشريعة.

نعم، بعث النبي ﷺ وفي كل بيت من بيوت مكة صنم يُعبد من دون الله، وكان العربي آنذاك قبل سفره يتبرك بالتمسح بالأصنام التماساً للخير منها، كما يفعل ذات الأمر إذا عاد من سفره.

كانت العصبية والنزاعات والحروب هي الثقافة السائدة في ذلك المجتمع ولأتفه الأسباب، كما حفظ لنا التاريخ ما جرى في حرب البسوس حيث أصاب شخص ضرع ناقة بسهم فقامت إثر ذلك حرب استمرت لأكثر من أربعين سنة قتل فيها الألو ف. وعلى ذلك المنوال جرت حرب داحس والغبراء، بسبب خلاف على سباق بين فرسين، واستمرت

يقول علماء التنمية البشرية والاجتماع: إن أهمية الإبداع تكمن في كونه عملية إنتاج تشهد في كل لحظة ولادة أمر جديد ذي قيمة معتبرة في ميدان ما، وهم يعدّون الإبداع ضرورة من ضرورات تكامل الحياة.

كما يعدّون الإبداع الإنساني عملية مركبة تحصل نتيجة تفاعل عدّة عوامل عقلية وبيئية واجتماعية وشخصية، هذا التفاعل يقدّم حلولاً جديدة مبتكرة لمواقف عملية أو نظرية في المجالات الحياتية المختلفة، وتكون هذه الحلول متميزة بالحدثة والأصالة والقيم الإنسانية المؤثرة.

ومن هنا ننتقل للحديث عن الآفاق الإنسانية المؤثرة التي رسمت الحلول الكثيرة لحياة الإنسان ما قبل الإسلام، ولعل أحد أسرار بعث النبي الأكرم ﷺ في مجتمع - كان يعيش درجة عالية الانحطاط الإنساني والاجتماعي - أن تظهر عظمة هذه الرسالة ويتميّز بها الرسول ﷺ بالابتكار والإبداع بالمعنى الحاضر.

فلو فرضنا أن النبي ﷺ بُعث في مجتمع له تاريخ من الحضارة والتقدم والتطور الإنساني لسهل القول بأنه انطلق من تجربة مجتمعه واستفاد من تاريخ محيطه، ولكن أن يأتي هذا الرسول في مجتمع يعيش الجهل والانحطاط الاجتماعي، ثم يعرض على البشرية هذه الرسالة العظيمة الرائعة في مختلف المجالات، حينها لا يبقى لأي عاقل مجال للشك في

هذه الحرب عشرات السنين هلك خلالها الحرث والنسل.

جاء النبي الأكرم وسط هذا المجتمع الذي كان غارقاً في هذه الجهالات والتخلف في مختلف مجالات حياتهم، كما وصفهم الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ آل عمران: ١٠٣، حيث كان مجتمعاً بعيداً عن الإنسانية في طريقه إلى الانقراض والانتهاك، فهو يقتل بناته بالوآد، ويقضي على أولاده بالغزو، كان مجتمعاً مهتداً باللعن الدائم، مثل قوم عاد وثمود، فأبدع منه ﷺ مجتمعاً جديداً، وصيرَه أمة متقدمة، استطاعت أن تنتشر، وأن تقود العالم خلال فترة تاريخية قياسية، إن في ذلك دلالة كبيرة على عظمة هذا الدين وعظمة وإبداع الرسول ﷺ. من كل هذا فإننا نجد أنّ ذكرى المبعث النبوي الشريف فرصة من الفرص التي منحها الله تعالى

لنا، لتجديد الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة، كما نذكر نبينا الكريم ﷺ وفضله، وما قدّم من التضحيات؛ ليصل إلينا ما نحن عليه من الهدى الإلهي.

ومادام عندنا هذا الهدى الإلهي وهذه الرسالة العظيمة، فينبغي ألا نخضع لليأس مما نرى اليوم وما تمرّ به الأمة الإسلامية من المشاكل، فالأمة الإسلامية وخاصة في المحيط العربي أصبحت تعيش اليوم وضعاً شبيهاً بأوضاع العرب في الجاهلية، فكأنها خارج سياق التطور البشري في مختلف المجالات والأبعاد، فلا ينبغي أن يصيبنا ذلك بالإحباط مادام عندنا هذا الهدى الإلهي وهذه الرسالة العظيمة. وإن الرجوع إلى تلك القيم النبوية السامية هي الطرق التي نتجاوز بها التخلف والانحطاط، كي تعود الأمة الإسلامية إلى سالف مجدها واعتزازها بدينها القويم.



## شخصيات آية التطهير

- تتبع بعض الأعلام المصنفة على الفكر الإسلامي سياسة التحايل على النصوص الدينية تارة، وعلى الوقائع التاريخية تارة أخرى، وذلك بسبب عدم تقبل فكرة عصمة أهل البيت عليهم السلام، باعتبار أن لوازم ثبوتها تهدم الكثير من المفاهيم التي تبني عليها عقائد هؤلاء، فانزلت أقلامهم وأفكارهم إلى تأويل واضح الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة المتعلقة بعصمة أهل البيت عليهم السلام.
- ومن أوضح الآيات التي تثبت العصمة لهم والتي حاول هؤلاء إحداث الإجمال في دلالتها على أهل البيت خاصة، آية التطهير وهي قول الله عز وجل: ﴿... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ الأحزاب: ٣٣، فقد حاول أن يزيد عدد شخصيات أهل البيت عليهم السلام في هذه الآية بإدخال نساء النبي صلى الله عليه وآله ضمنهم، وهذه المحاولة خالية من العلم والدراية، حيث أنها مخالفة لما أجمع عليه أهل النقل من المسلمين كافة من أنها نزلت في
- أصحاب الكساء الخمسة عليهم السلام وهم:
١. النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله.
  ٢. الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
  ٣. السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.
  ٤. الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.
  ٥. الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.
- ففي صحيح مسلم بالإسناد إلى صفية بنت شيبة قالت: خرج النبي صلى الله عليه وآله غداة وعليه مرط (كساء من خز أو صوف أو كتان يُؤْتَزَرُ به) مرحل (عليه تصاوير الرجال) من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: ﴿... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ صحيح مسلم: ج ٤، ص ١٨٨٣، ح ٢٤٢٤.
- وفي مسند أحمد بن حنبل، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فأتت فاطمة برمة (قدر) فيها خزيرة (لحم يُقَطَّعُ ثُمَّ يُطَبَّخُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ وَمِلْحٍ، ثم يوضع عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُعَصَّدُ بِهِ) فدخلت بها



عليه فقال لها: أدعي

زوجك وابنك، قالت:

فجاء علي والحسن والحسين فدخلوا

عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و

هو على منامة له على دكان تحته كساء خيبري

- قالت - و أنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عزَّ و

جَلَّ هذه الآية: ﴿... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ

الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ قالت

فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده

فألوى بها السماء ثم قال:

«اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب

عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً».

قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت: وأنا

معكم يا رسول الله؟

قال: «إنك إلى خير إنك إلى خير» مسند احمد بن

حنبل: ج ٦، ص ٢٩٢.

وهذا المعنى وارد عند المسلمين في كتب

كثيرة، وعليه فإن اختصاص آية التطهير

بالخمسة أصحاب الكساء عليهم السلام يطرد احتمال

كون أن الآية نازلة بحق نساء النبي صلى الله عليه وآله دون

أهل البيت عليهم السلام، ويدفع دلالتها على أنها نازلة

في الاثنين معاً: النساء وأصحاب الكساء عليهم السلام؛

لعدم ذكرهن في سبب النزول بأي نحو من

النحوين، وعدم إدخال النبي صلى الله عليه وآله لأم سلمة مع

طلبها لذلك، على الرغم من فضيلتها ومنزلتها

عند أهل البيت عليهم السلام.

ومن تثبت بسياق الآية،

وأنه يتعلق بنساء النبي صلى الله عليه وآله، فإن

السياق لا يُستدل به مع ورود سبب

نزول بخلافه.

وبهذا ثبت أن شخصيات آية التطهير هم أهل

الكساء عليهم السلام بالخصوص دون نساء النبي صلى الله عليه وآله.

ولتتمة المسألة نحاول بيان أمور أخرى تتعلق

بآية التطهير المباركة:

١. إنها تدل على عصمة أهل البيت عليهم السلام،

فالمقصود من الرجس مطلق الذنوب والآثام و

كل نقص، والتطهير هو التنزيه والتركية من كل

عيب مشين.

٢. إن دليل انحصار التطهير بأهل البيت عليهم السلام

دون غيرهم أن الآية صدّرت بأداة الحصر (إنما).

٣. إن تخصيص أصحاب الكساء عليهم السلام دون

غيرهم بالتطهير أمر يحكي عن إعداد إلهي هادف

ليبان الاستمرار في حركة الرسالة، وهو وجود

تمثل بهؤلاء لا غير، وذلك لامتلاكهم جميع

الخصائص والكفاءات التي تؤهلهم لذلك .



## أصحاب الأيكة ويوم الظلة

قال تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ \* إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ \* إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ \* فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا \* ..... \* فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ \* إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء: (١٧٦ - ١٩٠)

﴿ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ... ﴾ هود: ٨٧، فَأَذُوهُ بِالنَّفْيِ مِنْ بِلَادِهِمْ، فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحَرَ وَالغَيْمَ حَتَّى أَنْضَجَهُمُ اللَّهُ، فَلَبِثُوا فِيهِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ، وَصَارَ مَاؤُهُمْ حَمِيمًا لَا يَسْتَطِيعُونَ شُرْبَهُ، فَانْطَلَقُوا إِلَى غَيْضَةٍ لَهُمْ (مَوْضِعٌ يَكْثُرُ فِيهِ الشَّجَرُ وَيَلْتَفُّ)، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ، فَرَفَعَ اللَّهُ لَهُمْ سَحَابَةً سَوْدَاءَ، فَاجْتَمَعُوا فِي ظِلِّهَا فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَارًا مِنْهَا فَأَحْرَقَتْهُمْ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿... فَأَخَذَهُمُ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ...﴾ سورة ص: ١٣

هذه القصة عن بحار الأنوار، للعلامة المجلسي:

ج ١٢، ص ٣٨٤

أقول هناك أمر مهم خص الله تعالى أمة الإسلام، وهو أنه تعالى أجل الكثير من العقاب إلى يوم القيامة، مما يفسح المجال أمام المذنبين للتوبة والإنابة، وهذا من الأمور التي أكرم بها النبي ﷺ، بخلاف الأمم السابقة فكان العقاب على تكذيبهم الأنبياء، وأعمالهم السيئة ينزل بهم عاجلاً، قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا﴾ الأعراف: ٤.

فينبغي أن تكون هذه الكرامة باباً من باب الإنابة والتوبة واغتنام هذه الفرصة العظيمة.

جاء في قصص الأنبياء ﷺ بالإسناد إلى الصدوق، بإسناده إلى وهب، قال: بَعَثَ اللَّهُ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ وَلَمْ يَكُونُوا فَصِيلَةَ شُعَيْبٍ وَلَا قَبِيلَتَهُ الَّتِي كَانَ مِنْهَا، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا أُمَّةً مِنَ الْأُمَّةِ بَعَثَ إِلَيْهِمْ شُعَيْبًا، وَكَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ جَبَّارٌ، وَلَا يُطِيقُهُ أَحَدٌ مِنْ مُلُوكِ عَصْرِهِ، وَكَانُوا يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ وَيَخْسُونَ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ مَعَ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ وَتَكْذِيبِهِمْ لِنَبِيِّهِ وَعُتُوبِهِمْ، وَكَانُوا يَسْتَوْفُونَ إِذَا اكْتَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُ، فَكَانُوا فِي سَعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، فَأَمَرَهُمُ الْمَلِكُ بِاخْتِكَارِ الطَّعَامِ وَنَقْصِ مَكَايِلِهِمْ وَمَوَازِينِهِمْ، وَوَعظَهُمْ شُعَيْبٌ.

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ: مَا تَقُولُ فِيمَا صَنَعْتُ، أَرْضِ أَنْتَ أَمْ سَاخِطٌ؟

فَقَالَ شُعَيْبٌ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ أَنَّ الْمَلِكَ إِذَا صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتَ يُقَالُ لَهُ مَلِكٌ فَاجِرٌ.

فَكَذَّبَهُ الْمَلِكُ وَأَخْرَجَهُ وَقَوْمَهُ مِنْ مَدِينَتِهِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْهُمْ: ﴿... لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا...﴾ الأعراف: ٨٨.

فَرَادَهُمْ شُعَيْبٌ فِي الْوَعظِ.

فَقَالُوا: ﴿... يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ



## من عادات الشعب الألماني

- إذا وقع القفاز الخاص بك من جيبيك وأنت في طريقك إلى محطة القطار، أو فقدت أي شيء في ألمانيا فتأكد بأنك سوف تجده، سواء عدت بعد ثلاثين دقيقة أو حتى بعد أسبوع.
- ستجد القفاز الخاص بك أو أياً كان ما فقدته، مُعلقاً على أحد الأشجار، أو ربما تجد علامة أخرى في انتظارك، فعندما يجد أحدهم أي غرض مفقود في طريقه، إما يُعلقه على شجرة أو يضع علامة على الطريق لصاحب هذا الغرض حتى إذا عاد وجد غرضه.
- ولا يجرؤ أحد على أخذ شيء لا يخصه إذا وجده في طريقه، وإنما يُعلق على الأشجار.
- اطرح السؤال الصحيح للحصول على الإجابة الصحيحة
- يجب أن تعلم أن الألمان يحبون الدقة والذكاء في التعامل وتوجيه الأسئلة.
- فإذا كنت تسأل أحدهم سؤالاً يكون جوابه بنعم أو لا، سوف تحصل فقط على إجابة بنعم أو لا.
- فإذا كان السؤال هل هذا هو الطريق الصحيح لمحطة القطار؟ سيكون الرد على سؤالك هو (لا) مثلاً.
- بالتأكيد هذه الإجابة ليست مفيدة ولكن هذا خطأك، إذا كنت تريد معرفة الاتجاه الصحيح لمكان ما فيجب أن تسأل السؤال الصحيح.
- إذا كنت تريد معرفة الطريق إلى محطة القطار فكل ما عليك هو أن تسأل -كيف يمكنني الوصول إلى محطة القطار؟- وسيتم إعطاؤك رداً دقيقاً مع الكثير من الاتجاهات.
- رفض تسمية الأطفال بأسماء غريبة
- وفقاً للقانون الألماني يجب أن يُعرف جنس الشخص من اسمه الأول، فلا يختار أحدهم عند سماع اسم الطفل هل هو ذكر أم أنثى.
- وبالتالي فإن مكتب التسجيل المدني يستطيع رفض أو قبول أسماء الأطفال عند تسجيلهم.
- وتعتبر إعادة تغيير الأسماء بعد رفضها عملية مكلفة للغاية في ألمانيا.
- ولهذا السبب يذهب العديد من الآباء للأسماء التقليدية مثل (مايكل)، (وماريا) عند تسمية أبنائهم.

# التكسب بالتجارة



وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى  
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه



وسائل الشيعة للعالمي: ج ١٧، ص ٣٨٢.

**فقال:** وما علاقة الفقه بالتجارة؟

**قلت:** عجباً ما تقول، لقد كفّل لنا المشرّع الإسلامي معالجة مختلف جوانب حياتنا الاقتصادية، بما يضمن العدالة وحسن استثمار وتوزيع الثروة بين مختلف أفراد وطبقات المجتمع، لما فيه خير ومصصلحة الجميع.

**فقال:** وكيف عالج ذلك؟

**قلت:** بعدة ضوابط تجيز أو تحظر بعض الأنشطة الاقتصادية أحياناً، أو تضيّق أو توسّع قنوات بعض منها أحياناً أخرى، فهناك من الأنشطة التجارية ما يحرم مزاولته أو مباشرته.

**فقال:** مثل ماذا؟

**قلت:** مثل بيع الكلاب (عدا كلب الصيد)، وبيع الخنزير، وبيع الميتة النجسة بما في ذلك لحوم وجلود الحيوانات المذبوحة بطريقة غير شرعية، وغصب المال وبيعه، وكذا الغش والربا، وبيع ما لا يتنفع به إلا بالحرام مثل آلات القمار وآلات اللهو المحرّم كالمزمار.

**ثم قال لي:** واحتكار الطعام هل هو حرام؟

سألني أحد أصدقائي الطلبة في كلية الزراعة، بينما كنت في سنتي الدراسية الأخيرة، ما تودّ فعله بعد التخرج من الكلية؟

**قلت له:** أسعى في البحث عن وظيفة في إحدى دوائر الدولة.

**فقال لي:** وكيف ذلك ألا ترى البطالة المتفشية في البلد وصعوبة الحصول على وظيفة في وقتنا الراهن، وكثرة المتخرّجين من الكليات والمعاهد، بل إن بعضهم يملكون شهادات علياً في شتى الاختصاصات ولم يحالفهم الحظّ في التعيين.

**فقلت له:** وما الحل في رأيك؟

**قال:** بالنسبة لي سأزاول الأعمال الحرة وأدخل باب التجارة.

**فقلت له:** إذا رغبت أن تمتهن التجارة عليك أن تتفقّه في دينك.

فعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «من أراد التجارة فليتفقّه في دينه؛ ليعلم بذلك ما يحلّ له مما يحرم عليه، ومن لم يتفقّه في دينه ثم اتّجر تورط في الشبهات».

**قلت:** احتكار الطعام، هو حبسه والامتناع من بيعها، فإذا كان ذلك لانتظار زيادة القيمة مع حاجة المسلمين ومن يلحق بهم من سائر النفوس المحترمة إليها فهو حرام، ويقصد من الطعام: القوت الغالب لأهل البلد، واحتكار ما يتوقف عليه تهيئة الطعام كالوقود، وما يُعد من مقوماته كالمح والسمن انتظاراً لزيادة قيمتها السوقية مع حاجة المسلمين الماسة لها.

**فقال:** وزيادة أحد في ثمن شيء لا يريد شراءه حقيقة بل من أجل أن يسمعه غيره فيزيد في سعره؟  
**قلت:** حرام، (وإن خلا عن الغش على الأحوط وجوباً).

**فقال:** وشراء المأخوذ بالقمار أو السرقة؟

**قلت:** حرام.

**فقال:** كلما سألتك سؤالاً أجبت بحرمة أفلا يوجد شيء في التجارة غير محرّم؟

**قلت:** نعم، هناك من الأنشطة التجارية ما هو مبعوض عند المشرّع الإسلامي، ولكن رغبة تركه واجتنابه غير ملزمة للمكلف فهو مكروه لا محرّم.

**قال:** مثل ماذا؟

**قلت:** بيع العقار مكروه إلا أن يشتري بثمنه عقاراً آخر، وكذلك بيع الذهب بالذهب، أو الفضة بالفضة من غير زيادة مكروه وأما مع الزيادة فحرام.

**فقال:** وهل هناك أساليب مكروهة في التعامل بالأنشطة التجارية؟

**قلت:** نعم، يكره كتمان العيب إذا لم يؤدّ إلى غش مثلاً وإلا كان حراماً، ويكره الحلف في المعاملة إذا كان صادقاً، وإلا كان حراماً، ويكره زيادة الربح على المؤمن زائداً على مقدار الحاجة.

**فقال:** وماذا أيضاً؟

**قلت:** يكره طلب تنقيص السعر بعد البيع، ويكره البيع في المكان المظلم الذي لا يظهر فيه عيب السلعة،

ويكره مدح البائع سلعته، وذم المشتري لها.

**فقال:** ذكرت لي المكروهات فهل هناك مستحبات في التجارة؟

**قلت:** نعم، من الأنشطة التجارية ما هو مرغوب ومحبوب فيه لدى المشرّع الإسلامي، ولكنه غير ملزم للمكلف ولا واجب عليه فهو مستحب.

**فقال:** هلا أعطيتني مثلاً؟

**قال:** مثال ذلك إقراض المؤمن بغير طلب الزيادة، وشراء العقار، وإعطاء المال لمن يتاجر به وفق نسبة معينة من الربح للطرفين.

ويستحب التسوية بين المتاعين في الثمن إلا لمرجح كالفقر فيحسن ذلك، وأن لا يفرق البائع بين المشتري المماكس - وهو من يلح على تخفيض سعر السلعة - وبين غيره ممن يشتري دون مماكسة.

ويستحب للبائع أن يقلل النادم - شخص يشتري البضاعة ويرغب بإعادتها لبائعها واسترجاع ثمنها -.

ويستحب للإنسان أن يأخذ الناقص ويعطي الراجح، والتساهل في الثمن.

ويستحب فتح الباب والجلوس في المحل لعله يبيع، والتعرض للرزق وطلبه.

ويستحب الإحسان في البيع والسماح فيه، واختيار وشراء الجيد وبيعه.

ويستحب الاعتراب في طلب الرزق والتبكير إليه، وغيرها الكثير.

**فقال لي:** وهل هناك أنشطة تجارية واساليب غير محبوبة ولا مبعوضة لدى المشرّع الإسلامي، والإنسان مخير بين فعلها وتركها من دون ترجيح للفعل أو الترك؟

**قلت:** نعم ويطلق عليها المباحات، وهي التي لم يقل المشرّع الإسلامي لا يستحبها ولا كراهيتها كما هو حال الكثير من الأنشطة التجارية السائدة اليوم.



## المباحات والحرية الشخصية

وأما الإباحة فهي تعبر عن مساواة الفعل والترك في نظر المولى، لكن الكثير من الناس فهموا هذه المساواة أن الله تعالى أعطى حرية مطلقة عامة في المباحات، بلا ضوابط أو قواعد تحكمها ولا مبادئ تحرك الإنسان نحو فعل معين أو تركه.

ونتيجة لهذا المفهوم الخاطئ وقع الكثير في الشبهات، وارتكب محاذير تؤثر على شخصيته وثقافته ومكانته، ودوره في المجتمع، تحت غطاء أنها أفعال غير محرمة وجائزة شرعاً.

والحقيقة أن الأفعال المباحة حتى وإن كانت غير مقيّدة بالوجوب أو الحرمة إلا أنها ليست خالية من قيودٍ أخرى، منها عقلائية، ومنها اجتماعية، ومنها عرفية، وتعاليم إسلامية كثيرة وردت عن

اخترنا هذا العنوان لأنه يرتبط باختيار الإنسان، فإنّ الأحكام الشرعية فيها مبادئ - أي مصالح ومفاسد - تستدعي القيام بأفعال معينة، أو تركها، وهذه المبادئ تحرك الإنسان نحو الأفعال، فالوجوب يكشف عن إرادة شديدة مستندة إلى وجود مصلحة بدرجة عالية بحيث لا تقبل الترخيص بترك العمل وتضييع هذه المصلحة.

وهكذا الحرمة تكشف عن مبعوضة شديدة مستندة إلى وجود مفسدة بدرجة كبيرة بحيث لا تقبل الترخيص بالفعل. وكذلك الاستحباب والكراهة يتعلقان بمصلحة ومفسدة، ولكنها أضعف درجة بحيث يسمح المولى معها بترك المستحب وارتكاب المكروه.

هو مجموعة من المفاهيم أو المعايير أو المقاييس الاجتماعية المتفق عليها أو المقبولة بشكل عام، والتي كثيراً ما تأتي في صورة (عادة)، وقد تتحول أنواع معينة من القواعد أو العادات العرفية إلى شبه قانون، صورة قانون غير مكتوب، يُتسالم عليه في المجتمع، ويختلف من مجتمع لآخر، وغالباً، يتعلّق بعادات الملبس والمأكل، وبعض العلاقات والمناسبات الاجتماعية. هذا الأدب المتعلّق بمراعاة عدم مخالفة السلوك العرفي هو أحد الأمور التي توجّه الإنسان نحو اختيار الفعل أو الترك في الأمور المباحة، فيحكم العرف والمجتمع على سلوك ما مباح أنه قبيح معيب يُلام الفرد على فعله ويُعاتب، أو أنه حسن جميل محبوب.

النتيجة أن حكم الشرع بإباحة بعض الأفعال لا يعني الحرية العشوائية في الاختيار، والتساوي من حيث الفعل والترك، بل ذلك يرجع إلى البعد الأخلاقي الذي يحكم المجتمع، ويرسم له السلوك في أغلب المواقف الحياتية.

أهل البيت عليهم السلام تضع الجانب السلوكي للإنسان على المسار الصحيح، وهي وإن كانت تمثل أموراً عامة، إلا أنها تؤثر على سلوك الفرد فتحرّكه - لا على المستوى الشرعي، والاقتصار على دائرة الحلال والحرام- وتحثه على هذا الفعل أو تركه. ومن هذه الضوابط الحياء، فهي صفة تسهم في بناء حالة إنسانية في المجتمع، وتحركه نحو المودة والاحترام، وترسم بُعداً خُلُقياً يساعد على التأدّب بأدب الله تعالى، وقد أثنى الأئمة الأطهار عليهم السلام كثيراً على صفة الحياء في أحاديث كثيرة توضّح أهميتها وفضلها في السلوك، فيشير أمير المؤمنين عليه السلام إلى دور الحياء في دفع الإنسان نحو العمل الجميل، ووضع الحاجز الكبير بينه وبين الفعل القبيح، في حديث له عليه السلام: «الحياء يصد عن الفعل القبيح» ميزان الحكمة، محمد الريشهري: ج ١، ص ٧١٧، ويقول: «الحياء سببٌ إلى كلِّ جميلٍ» بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ج ٧٧، ص ٢١١، كما أن الحياء الإيجابي يشمل الحياء من الله تعالى، والنفس، والمجتمع، والقانون، والذي يحقق آثاراً صالحة في الفكر والسلوك. ومن هذه الضوابط أيضاً عدم مخالفة السلوك العرفي، والعرف بمعنى بسيط

## على خطى أم البنين عليها السلام

ولم يقتصر دور تلك الأمهات على تقديم الدعم المبارك للمقاتلين، بل تعدى إلى ما هو أسمى منه وأجلّ، وذلك عبر تقديم القرابين الشبابة لله تعالى، وتشجيعهم على بذل النفوس في سبيل المذهب والمقدسات والأعراض، فقدّمن التضحيات تلو التضحيات، والشهداء بعد الشهداء، حتى كأن نساء كربلاء بُعثن من جديد، فليبن نداء الفتوى المباركة.

وأكتفي -عبر هذه السطور القلائل- بذكر تلك الأم البطلة التي يمت وجهها صوب كربلاء سَيراً على الأقدام، وهي ترفع صور أولادها الأربعة الشهداء، الذين قضوا في معارك الجهاد مع داعش، وأظنها تريد إيصال رسالة مواساة إلى مولاتنا الزهراء عليهن السلام، وإلى المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وتريد أن تقول:

هذا فداءٌ كفداء أم البنين عليها السلام بأولادها الأربعة، فهل وفيتُ يا ابن رسول الله؟

للمرأة المؤمنة أدوارٌ مشرّفة، وتمثّل سامٍ في الساحة الإسلامية منذ بزوغ فجر الإسلام، وحتى يومنا هذا، ولعل أبرز الأدوار النسوية في مسيرة الإسلام هو ما كان منها في ملحمة عاشوراء الخالدة، حيث يتجلّى للمرأة المؤمنة دورٌ كبيرٌ في نهضة سيد الشهداء عليه السلام، وهو دورٌ لا يقلُّ أهميةً عن دور الرجال ربما، ذلك الدور الذي تمثل بالأم مع ولدها، وبالأخت مع أخيها، وبالبنات مع أبيها، وبالزوجة مع زوجها، ذلك الدور الذي تقاسمت فيه النساء مع الرجال دور البطولة والفداء والتضحية، وكذلك تقاسمت فيه الآلام والرزايا والمحن، كل ذلك كان عقيدةً منهنّ في إنجاح الهدف الأكبر من المشروع الحسيني المناهض للظلم والفساد. وهكذا يستمر العطاء النسوي إلى يومنا هذا دون انقطاع، متمثلاً بأمهات أبطال الحشد الشعبي المقدس، تلك النسوة اللاتي تقمصن شخصيات نساء كربلاء في التضحية والشجاعة والافتداء، فما إن صدح داعي الله بالفتوى المباركة للجهاد الكفائي، حتى هبّت النساء المؤمنات إلى تلبية نداء الحق والمرجعية، بالوقوف مع المعركة بالدعم والمساعدة.





توصل باحثون أمريكيون ودنماركيون إلى اختبار بمقدوره أن يعطي نتائج صحيحة بنسبة ٨٠٪ حول ما إذا كانت المرأة الحامل سوف تلد طفلها ولادة مبكرة، ويقوم الجهاز بتحليل نشاط جينات الأمومة والمشيمة والجنين، ويقيّم مستويات الحامض النووي الريبوزي الخالي من الخلايا (الجزيئات الناقلة التي تنقل التعليمات الوراثية للجسم)، ويحدّد الاختبار كذلك تاريخ الولادة بشكل موثوق، وتكلفتها رخيصة مثل فحص الألتراساوند (فحص الموجات فوق الصوتية). وأعلن (مادس ميلبي)، المؤلف الرئيسي المشارك للدراسة والبروفسور الزائر لدى جامعة ستانفورد، والمدير الإداري لمعهد الأمصال في كوبنهاغن: (لقد وجدنا أن هناك حفنة من العوامل الوراثية بمقدورها أن تتنبأ ما إذا كانت المرأة معرضة إلى خطر وضع مولودها قبل الأوان).

وأضاف: (لقد أمضيت الكثير من السنوات وأنا أعمل لفهم الولادة المبكرة، وهذا الاختبار أول تقدم علمي حقيقي ومهم بشأن هذه المشكلة منذ فترة طويلة).



أشارت صحيفة (وول ستريت جورنال) بأن شركة سامسونج الكورية ستقوم بالإعلان عن هاتفها الذكي القابل للطي، خلال الأشهر الأولى من العام ٢٠١٩، وهذا ما أكدته تقارير سابقة قمنا بنشرها حول عزم الشركة الكورية الكشف عن الهاتف المنتظر الذي سيحمل الاسم جالكسي اكس وسيتميّز بشاشة قابله للطي بحجم ٧ انج.

ومن المتوقع ان تستخدم سامسونج شاشتين للهاتف الذكي الجديد ويفصل بينهما من خلال مفصله مخصصه قابلة للطي، ويتوقع بعض المحللين أن يصل سعر الهاتف بنحو ١٥٠٠ دولار، لكن بنفس الوقت فان الشركة ستقوم بإنتاج كميات قليلة من هاتفها الذكي لحين التحقق من اقبال المستخدمين عليه وخاصه انه سيكون من الهواتف المتميزة بسعرها المرتفع.

وتضيف صحيفة (وول ستريت جورنال) تحديث الهاتف بإمكانية طي الشاشة عند المنتصف، بشكل يشابه المحفظة التقليدية، بحيث يتميز الهاتف عند طيه بجزء خارجي على شكل شريط عرض صغير في الأمام وكاميرات في الخلف.

## جمال اللغة العربية:

الفرق بين الأبدى، الأزلي، الأمدي،  
والسرمدى:

- الأبدى: الذي لا نهاية له.

- الأزلي: الذي لا بداية له.

- الأمدي: ما بين بداية ونهاية.

- السرمدى: الذي لا بداية ولا نهاية له.

الفرق بين التحسس والتجسس

- التحسس: تتبّع أخبار الناس بالخير، قال

تعالى: ﴿أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ﴾

يوسف: ٨٧.

- التّجسس: معرفة أسرار الناس بالشر، قال

تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ الحجرات: ١٢.

الفرق بين الصمت والسكوت

- الصمت: يتولد من الأدب والحكمة.

- السكوت: يتولد من الخوف.

الفرق بين الكآبة والحزن؟

- الكآبة: تظهر على الوجه.

- الحزن: يكون مضمراً بالقلب.

الفرق بين شرقت الشمس، وأشرقت  
الشمس.

- شرقت: بمعنى طلعت.

- أشرقت: بمعنى أضاءت.

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ الزمر: ٦٩.

الفرق بين التعليم والتلقين؟

- التلقين: يكون في الكلام فقط.

- التعليم: يكون في الكلام وغيره.

نقول: لقّنه الشعر، ولا يقال: لقّنه النجارة.

الفرق بين المختال والفخور

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ﴾ لقمان: ١٨.

- المختال: ينظر إلى نفسه بعين الافتخار.

- الفخور: ينظر إلى الناس بعين الاحتقار.

الفرق بين المقسط والقاسط؟

المُقسط: هو العادل أو المُنصف، قال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ الحجرات: ٩.

- القاسط: هو الظالم أو الجائر، قل تعالى:

﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾

الجن: ١٥.

شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

٢٥ / رجب / سنة (١٨٣ هـ)

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا  
مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ



قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ الديني



# صدر حديثاً...



العتبة العلوية المقدسة

## الى أسرتي

برنامج متكامل للأسرة المسلمة



قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ

قسم الشؤون الدينية

[www.imamali-a.com](http://www.imamali-a.com)

[tableegh@imamali.net](mailto:tableegh@imamali.net)

07700554186